

إقبال الأعمال

[155] الهى لا تقطع رجائي، ولا تخيب دعائي، يا منان من على بالجنة، يا عفو أعف عني،
يا تواب تب علي، وتجاوز عني، واصفح عن ذنوبي، يا من رضى لنفسه العفو، يا من أمر بالعفو،
يا من يجزى على العفو، يا من استحس العفو، أسألك اليوم العفو العفو - يقولها عشرين
مرة - . أنت أنت انقطع الرجاء الا منك، وخابت الامال الا فيك، فلا تقطع رجائي يا مولاي، ان
لك في هذه الليلة أضيافا فاجعلني من أضيافك، فقد نزلت بفنائك راجيا معروفا، يا ذا
المعروف الدائم الذى لا ينقضى أبدا، يا ذا النعماء التى لا تحصى عددا. اللهم ان لك حقوقا
فتصدق 5 بها على، وللناس قبلى تبعات فتحملها عني، وقد أوجبت يا رب لكل ضيف قرى، وأنا
ضيفك، فاجعل قرأى الليلة الجنة. يا وهاب الجنة، يا وهاب المغفرة، اقلبني مفلحا منجحا
مستجابا لى، مرحوما صوتي، مغفورا ذنبي، بأفضل ما ينقلب به اليوم أحد من وفدك وزوارك،
وبارك لى فيما أرجع إليه من مال - الى هاهنا ما وجد في الأصل 1. دعاء آخر في يوم عرفة
وجدناه في كتب الدعوات: الحمد الذى هدانا لحمده، وجعلنا من أهله، لنكون لاحسانه من
الشاكرين وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين، الحمد الذى اجتباننا 2 بدينه، وخصنا 3 بملته
وسبيله، وأرشدنا الى سنن احسانه لنسلكها بمنه ورضوانه، حمدا يقبله 4 منا ويرضى به عنا.
الحمد الذى جعل من تلك السبل يوم عرفة، يوم عظيم قدره، جليل

1 - عنه البحار 98: 262 - 266. 2 - حباننا (خ)

ل. 3 - اختصنا (خ ل). 4 - يتقبله (خ ل).